الجامعة	**الانبار**
الكلية	**التربية للبنات**
القسم	**تاريخ**
المرحلة	**الرابعة**
اسم المادة باللغة العربية	**تاريخ الامريكيتين**
اسم المادة باللغة الانكليزية	**History of the Americas**
اسم التدريسي	**م. د سجى سعدي عبود**
عنوان المحاضرة باللغة العربية	**الكشوفات الجغرافية**
عنوان المحاضرة باللغة الإنكليزية	geographical discoveries
رقم المحاضرة	**المحاضرة لاولى**
المصادر او المراجع	هاشم صالح التكريتي، مقدمة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديث من الاكتشاف الى الاستقلال، ط1، دار الجواهري، بغداد، 2013.

منذ أوائل القرن السادس عشر بدأت هجرات متتالية من الأوربيين إلى أمريكا الشمالية، وقد بدأت بمئات من المغامرين، حتى أصبحت هجرات جماعية ضخمة، بدأت بالإنجليز، واستمرت بهم وبغيرهم على مدى ثلاثة قرون، حتى تحولت تلك القارة الموحشة إلى دولة ذات حضارة جديدة ، غير أنه = ومن الجدير بالذكر أنه – وقبل ذلك بوقت طويل كانت هناك رحلات كشفية إلى تلك القارة إما الدوافع علمية أو لدوافع اقتصادية

فقد وصل الأسبان إلى جزيرة كوبا وأصبحت قاعدة لرحلاتهم الكشفية فيما بعد، فاكتشفوا مناطق عديدة في أمريكا الجنوبية، وكان أهم تلك المناطق : المكسيك، ومدوا تحركاتهم إلى فلوريدا، ثم إلى كاليفورنيا، وبذلك امتد الوجود الأسباني من المكسيك إلى كاليفورنيا، أما البرتغاليون فقد تركزوا في البرازيل في مستعمرة كبيرة، وقد دعم من توسعهم هناك ممارسة زراعة القصب وكانت ناجحة .

على أن الأمر لم يخل من نزاع بين الجانبين من أجل السيطرة وفرض النفوذ، فبدأت أسبانيا بإعلان امتلاكها للعالم الجديد، ورفضت البرتغال هذا الإعلان، لكنه ووفقا لمعاهدة توردیسیلاس في سنة 1494م بين أسبانيا والبرتغال، والتي استمدت شروطها من واقع الوجود البرتغالي غير المستقر في مقابل وجود أسباني في مستعمرات ثابتة أكثر استقرارا، وبعد أن آل حكم البرتغال الأسبانيا سنة ١٥٨٠م، ومع توحد الإمبراطوريتين الأسبانية والبرتغالية ، فنمت الإمبراطورية الأسبانية أملاك البرتغال في أمريكا، وأصبحت تلك الأملاك تابعة للإمبراطورية الأسبانية .

لكنه ومن جانب آخر لم يرض الأوربيون بذلك التقسيم الذي أعطى للأسبان والبرتغاليين وحدهم حق الوجود في تلك الأراضي، وكما سبق القول كان الإنجليز أول من نفض تلك الأحكام البابوية وبدأوا – كما هي عادتهم دائما – البحث عن تعاملات تجارية ، أو كانت هجراتهم فيما بعد لأسباب دينية أو لأسباب اقتصادية ، ومن ثم كانت اكتشافات چون كابوت – وهو من أهل جنوه والذي مول رحلته ملك الإنجليز، وذلك في أواخر القرن الخامس عشر – للأرض الجديدة دليلا لمن تلاه من المغامرين الإنجليز للاستيطان على الساحل الشرقي لتلك الأرض، ومن جانب آخر فقد استند على اكتشافات جون كابوت في ادعاءات ملك إنجلترا بالحق في ملكية تلك الأراضي الممتدة على ذلك الساحل

أما الفرنسيون فقد قاموا باكتشافاتهم شمال القارة فتمكن كارتييه في سنة 1536م من التوغل في منطقة سانت لورانس، وقد أعطى هذه المنطقة اسم اكيداه ، وأسس في سنة ،154م مركزا تجاريا هناك، غير أن المحاولات الهامة للاستقرار في كندا كانت في سنة1608م، وذلك بتأسيس مدينة كويبك

حاول بعد ذلك الهولنديون والسويديون تحقيق وجود لهم هناك، وإن كان الهولنديون قد نجحوا في تثبيت وجودهم في الأرض الجديدة ، فإنهم نجحوا أيضا في القضاء على محاولة السويديين في التواجد هناك منفردين في مستوطنة خاصة بهم تعود إلى إحدى جانبى محاولات الاستيطان الضخمة، ونعني المحاولات الإنجليزية، إذ يتضح أنهم استقروا بادئ الأمر في المناطق الساحلية للشاطئ الشرقي الأمريكا الشمالية،

وكانت أول مستوطنة إنجليزية دائمة هناك، ذلك المركز التجاري الذي أنشئ في اچيمس تاون»، والذي كان نواة لمستعمرة فرجينيا، وذلك في سنة ١٩٠٧م، ثم انتشرت المستعمرات على طول نهر چيمس، والواقع أن ذلك النهر ساعد كثيرا على انتشارها، وكما ساعد ذلك النهر ، فقد كانت هناك أنهار عديدة دعمت ذلك الانتشار، وهي: هدسن، وديلاوير، وسكويهانا، وبوتو مالك، وبى

دى، وسانت لورانس ، وبرغم كثرة تلك الأنهار، فإنها لم تيسر التوغل داخل القارة، حيث لم يكن يجري منها إلى الغرب سوى نهر سانت لورانس، والذي كان تحت سيطرة الفرنسيين حينئذ، المهم أنه قد كونت في النهاية ثلاث عشرة مستعمرة كانت هي الأساس فيما بعد لتكوين جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية.

تكونت إذن تلك المستوطنات بادئ الأمر بدافع المغامرة أو السعي وراء التجارة والربح، كذلك كان للعامل الذينى أثره في الإسهام في تكوين تلك المستعمرات، ثم كانت هناك العوامل السياسية في إضافة لأسباب الهجرة وزيادة عدد المستوطنات .